[166] وصي وصي عيسى عليه السلام في أداء ما حمل إلى من انتهت إليه الوصية من المعصومين، و هو آبي عليه السلام (1) وقد ذكر قوم أن " أبي " (2) هو أبو طالب. وإنما اشتبه الامر به، لان أمير المؤمنين عليه السلام سئل عن آخر أوصياء عيسى عليه السلام فقال: " آبي " فصحفه الناس وقالوا: " أبي " ويقال له: " بردة " أيضا. 10. (باب) * (في خبر قس بن ساعدة الايادي) * ومثل قس بن ساعدة الايادي في علمه وحكمته. كان يعرف النبي صلى ا عليه وآله وينتظر ظهوره ويقول: إن دينا خير من الدين الذي أنتم عليه. وكان النبي صلى ا عليه وآله يترحم عليه ويقول: يحشر يوم القيامة امة وحده (2). 22 - حدثنا أبي رضي ا عنه قال: حدثنا سعد بن عبد ا، عن أحمد بن محمد ابن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: بينا رسول ا صلى ا عليه وآله ذات يوم بفناء الكعبة يوم افتتح مكة إذ أقبل إليه وفد فسلموا عليه، فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: من القوم ؟ قالوا: وفد بكر بن وائل، قال: فهل عندكم علم من خبر قس بن ساعدة الايادي ؟ قالوا: نعم يا رسول ا، قال: فما فعل ؟ قالوا: مات، فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: الحمد رب الموت ورب الحياة، كل نفس ذائقة الموت، كأني أنظر إلى قس بن ساعدة الايادي وهو بسوق عكاظ على جمل له أحمر وهو يخطب الناس ويقول: اجتمعوا أيها الناس، فإذا اجتمعتم فأنصتوا

---

(1) آبى بمد الهمزة واماله الياء من ألقاب علماء النصارى. وسيأتى في باب نوادر الكتاب اواخر الجزء الثاني أن آخر اوصياء عيسى عليه السلام رجل يقال له: بالط. وكأن اسم ذلك الرجل " آبي بالط ". (2) كذا ولعل النكتة في عدم النصب حفظ صورة الكلمة لئلا يشتبه بأبي. (3) المراد أنه على دين الحق والتوحيد وليس في زمانه من يدين بدين الحق غيره.

(*)